

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الكتائب الإيمانية بمن لم تزل عواليه تبلغها من ذرى الأمانى معاليها .
يحمده أمير المؤمنين على إعلاء كلمة الإيمان بأعيان أعوانها وإعزاز نصرها بأركان
تشيدها وتشيد أركانها ويشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة لا تبحر الألسنة
ترونها والقلوب تنويها والمواهب تجزل لقائلها تنويلا وتنويها ويشهد أن محمدا عبده
ورسوله أكمل نبي وأفضل مبعوث وأشرف مورث لأجل موروث صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة
تنمي بركاتهما وتنم وتخص حسناهما وتعم وبعمه العباس جد أمير المؤمنين وعن آبائه الأئمة
المهديين الذين ورثوا الخلافة كابرا عن كابر ووسمت ووسمت بأسمائهم ونعوتهم ذرى المنابر .
أما بعد فإن الله لما عدا بمولانا أمير المؤمنين مصالح الجمهور وعقد له البيعة في
أعناق أهل الإيمان فزادهم نورا على نور وأورثه عن أسلافه الطاهرين إمامة خير أمة وكشف
بمصايرته من بأس العدا ظلام كل غمة وأنزل عليه السكينة في موطن النصر والفتح المبين
وثبته عند تزلزل الأقدام وثبت به قلوب المؤمنين وأفاض عليه من مهابة الخلافة ومواهبها ما
هو من أهله وأتم نعمته عليه كما أتمها على أبويه من قبله بايع الله تعالى على أن يختار
للمليك على البرايا والتحكيم في الممالك والرعايا من أسس بنيانه على التقوى وتمسك من
خشية الله تعالى بالسبب الأقوى ووقف عند أوامر الشرع الشريف في قضائه وحكمه ونهض لأداء فرض
الجهاد بمعالي عزمه وحزمه وكان المقام الأشرف العالي المولوي السلطاني الملكي المظفري
الركني سلطان الإسلام والمسلمين سيد الملوك والسلطين ناصر الملة المحمدية محيي